

الإمام مالك: إمام أهل المدينة | معاشة الأنبياء والصالحين 65

حازم صلاح أبو اسماعيل

هو الحقيقة شخصي يعني الواحد لازم يحدد موضع القدوة في كل امام من الائمة لان المسألة مش مطلقة هم مش عمل واحد متكرر وخلاص وانما كل عصر له ما يناسبه. الامامة ايه؟ الامامة - 00:00:00

ان اقود الناس او العلم او ما اقوده من خلال اني احركه في هذا العصر خطوة للامام الامام مالك ده العصر الذي تلاقت فيه المدارس الفقهية قبله كانت مسلا مدرسة العراق - 00:00:20

الامام ابو حنيفة ومدرسة الرأي ناضجة جدا وهناك مدرسة اخرى للحديث لكن بدأت تلاقي بين المدارس الفقهية. ولزك الامام ما لك وان كان من فقهاء الرأي. انما هو من ائمة الحديث ايضا - 00:00:44

وهي دي ده وجه الحدث في وجه الامام النقطة الثانية انه هذا العصر من الناحية السياسية عصر في منتهى الحيوية. شيه لازم ننزر له كان في بني امية ثم حدثت فتنة الخوارج - 00:01:03

ثم بدأت دولة بني العباس وكل هذا يمر على الامام مالك. موقفه يبقى ازاى؟ مذهبه يبقى ايه هيقول ايه هيفتي في ايه؟ هيبقى رأيه حتى من الناحية السياسية. هل وجود ثوار على دولة قائمة؟ رأيه فيها ايه؟ هل - 00:01:26

فالحقيقة ان الامامة هنا ليست فقط وبعدين علاقته بابو حنيفة وهو الفقيه الذي عاصره وعراقته بالشافعي الذي جاء من بعده. والاراء المتعددة في اراءه يعني انا عايز ان الامامة لازم ننزر اليها انها مرتبطة بالعاصي. يعني لو جاء من بعد ما لك ليفعل فعل ما لك ما يصيرش امام. هو لازم يشوف ايه اللي - 00:01:46

كان مطلوب الامام مالك ده من الامور اللي هي الحقيقة بالغة الاثر في حياته وتعتبر مفتاح مفاتيح شخصيته في تقديري انه برغم هو عاش حياة طويلة عاش اظن سبعين تمانين سنة ثلاثة وتمانين سنة. لكن لما تنظر حضرتك ثلاثة وتمانين سنة تلاقي - 00:02:13

فترة اللي بعد ما فات سن بقى الطفولة والحفز وبدأ في تفتح مداركه اللي هي الفترة اللي تسبق العشرين اتناشر وتمنتاشر وتسعتاشر وعشرين تلاقي فترة تفتح المدارك كانت فترة حكم عمر ابن عبدالعزيز. يعني لما تحسبها تجد - 00:02:34

ان الامام مالك الومضة الشديدة اللي هي اثرت فيه ولزك هو من اكثر ما كان يروي يروي عن عمر ابن عبدالعزيز. هم. يقول لا لقد كان عمر يقول كذا. عمر يقول - 00:02:54

مع ان عمر ابن عبدالعزيز حاكم والامام آآ مالك في فقيهه انما كان يأخذ ما يقوله عمر بن عبدالعزيز ويستشهد بي ومرارا وتكرارا وكان عنده ميل قلبي في الحقيقة معروف في كتب الى - 00:03:09

العصر للامام عمر بن عبدالعزيز كان عنده ميل قلبي اليه وكان يحبه ويحب هذا المنهج وهذا المذهب ومن يستطيع الا يحب اه. كان عمر ابن عبدالعزيز. اه. حري بكل ذي قلبه. نعم. حي بالايما ان يحب عمر ابن عبدالعزيز. ان هو كان فقيه. سيدنا عمر - 00:03:26

ايضا كان فقير واحنا في حلقة اتكلمنا عليه انه النقطة دي كان فقيها حاكما كمان. نعم. هم. كان في المدينة كان ايضا اميرا على المدينة. اه نعم. فهو في طفولته الاولى. نعم. طلع لقي حاكم المدينة. هم. عمر ابن عبدالعزيز. هم. فقيه وحاكم وله حضور علم - 00:03:46

واداري متميز داخل مدينة المنورة. والعجيب ان الامام مالك فعلا هو الامام الوحيد من الائمة الاربعة لم يغادر المدينة المنورة ابد هذه نقطة يعني تميز موجودة في الامام مالك عجيبة لان علماء الامة كانوا يأتون الى مكة والمدينة - 00:04:06

زائرين او طائفين او معتمرين فهو كان يلزمهم ويتعلم منهم. فالعلم يعني اتى الى المدينة فلزم يعني هؤلاء الائمة. اه يعني هو بدل ما يروح العراق والمغرب قعد في الحطة اللي هم كده. اها. ده جاء المهدي الى المدينة. المنورة - [00:04:26](#)

فارسل الى الامام مالك الفين الى تلت تلاف الارقام بقى لازم على فكرة الفين الى تلت تلاف دينار فاخذهم الامام مالك ثم عاد في العام التالي في العام التالي شئ عجيب جدا جدا. وطلب منه ان يأتي معه - [00:04:47](#)

فقال له لن اخرج من المدينة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة خير لهم ولو كانوا يعلمون. لو كانوا يعلمون. اه. هي يعني الرواية قدامي ولو كانوا فلو كانوا يعلمون. هي لو كانوا ماشي. المدينة خير لهم لو كانوا - [00:05:13](#)

كويس كده؟ مم. فالامام مالك قال كده؟ انا مش هخرج لان الرسول قال المدينة خير. اسمع اللي جاية دي بقى والمال عندي على حالة الالفين ثلاثة بتوع موجودين ما لمستهومشي. خدهم وروح. والمال عندي على حاله يعني يعني كمان ما خرجش - [00:05:32](#)

وما خلاش الضغط عليه بالمال يخرج من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو تسمحوا لي يعني ناخذ الطفولة المبكرة الامام مالك. الامام مالك آآ يعني ولد سنة ثلاثة وتسعين هجرية وابوه رجل فقير صنايعي حرق يعني عنده حرفة كده بيققات منها. مم. اول حاجة في سن الطفولة - [00:05:52](#)

كده ست سنين سبع سنين بدأ يتعلم الغناء مم. لقطته امه وانا احب فعلا ان احنا نبرز دور الامومة الراشدة لما تاخذ ابنها تحس انه طاقة متميزة عقلية فذة والولد بدأ يتجه غلط تقوم هي عملت ايه زي المحولجي بتاع القطر - [00:06:16](#)

المحورجي ده ما يبشيلش القطر اللي رايح اسكندرية بدل ما يروح الزقازيق يوديه يروح اسكندرية. هي حطة حديدة صغيرة كده يقوم رايح موجه يعني لاحم الحديد لبعضه يطلع القطر على اسكندرية - [00:06:38](#)

لما يحب يوجهه يروح على الزقازيق او الصعيد يقوم عامل نفس بحديدة صغيرة كده يعني فهي بقى اشتغلت شغلانة الايه؟ هم. والداعية الى الله هو في الحقيقة محوجي لانه بياخد الناس اصحاب الطاقات الفاظة دي - [00:06:51](#)

اللي بيصرفوها في ابواب الشر اللي ممكن تروح للشر يعني يقوم رايح واخذها بهدوء وبلا باقة بدون ما يعمل ربكة القطر بيعدي اللي راكب فوق مش حاسس ان فيه محوج اشتغل - [00:07:11](#)

لكن هي خلصت تتزرى فراحت بهدوء شديد اخذته الى القرآن والى حلق العلماء وبعدين عمته دخلت على الخط يعني امه ودته على حلق القرآن وعمته ودته على احسن يعني اساتذة الحديث في زمنه - [00:07:24](#)

ويعني كان يعني اكبر يعني عالم من علماء الحديث في هذا الوقت الامام ابن هرمرز المتوفى سنة مية ثمانية واربعين قالت له الحلقة دي ما تفوتكش واحب الامام مالك يعني هذا اللون الجديد - [00:07:45](#)

اللي تشبع به من توجيه امه وعمته وصار يذهب الى هؤلاء العلماء ابكر واحد بعد الفجر. بورك لامتي في بكورها. ويرجع بالليل وصار احظى واحد عند كل استاذ ذهب ليتعلم عنده - [00:08:05](#)

فيعني هذا التوجيه المبكر انا بتمنى ان كل اب وام ينشغل باكتشاف ملكات وقدرات ابنه وما تعملشي اللي انت نفسك تعملوا يعني يقول لك انا عايز اودي ابني كلية طب كلية هندسة غير كده ما فيش. ليه؟ عشان يرضي - [00:08:23](#)

العرف الاجتماعي انما انت عارف ابنك متميز في اللغات. قل انا هعمله ده يبقى احسن مترجم على مستوى العالم عشان وداعية باللغات الحية عشان يخدم الاسلام فلان اداري انا هخليه من احسن اداري على مستوى العالم. اقتصادي ولا بتاع بيزنس بتاع تجارة. لا يعني يمكس التراب الا صار ذهب - [00:08:44](#)

مسلم عبدالرحمن بن عوف. يعني شف اكتشف طاقات وملكات ابنك ووجهه صح ده اللي عملته الامومة الراشدة اللي نفسنا كل ام فعلا يعني ما تعاملش الاولاد كلهم كقطعة واحدة كلهم زي بعض كل واحد له ملك كل واحد له طريقة. وبعدين مجتمع زي ما دايم الشيخ حازم بيقول جزاه الله كل خير. المجتمع كله بيربي. الام لها دور - [00:09:08](#)

الاب بيشتغل وبيكدح ، والعمة كمان لها دور. ده بيدور له على احسن فرصة هنا، وده بيدور له على احسن فرصة هنا. فصنع الامام ما لك هذه الصناعة اللي متميزة. احنا برنامجنا زي ما قلنا وعدناكم احنا ما بنقولش قصص - [00:09:35](#)

ومش عايزين نحكي قصة حياة كل واحد من مصابيح الهدى. احنا بنشوف نقطة تميز. نعم. في حياته عايزين نقلها عشان نصنع الامة من جديد. موقف. احنا عايزين نستعيد المسألة دي. الام تحس بمسؤوليتها عن - [00:09:51](#)

بناء اولادها في اعلى مستويات البناء العلمي والخلقي والايماي والابن يتجاوب ويبكر الى درس العلم وفيه حكمة الحقيقة تقول لن تتعلم حتى تتألم يعني عشان تتعلم مش ممكن تبتي كده ايه يعني سهر لتنقيح العلوم الذلي من وصل غنية وطيب وطيب علم -

[00:10:07](#)

الانسان لازم يعرف ان طلب العلم ده عايز مصابرة. ولذلك حديث معاذ طلب العلم فريضة ومذاكرته له تسبيح والصبر عليه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة. يعني وكفاية ان ان الملائكة لا - [00:10:32](#)

اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. عايزين المعاني دي نشبع بها اولادنا. طب الشرايح بالزات الولد سايب البرنامج الحلو اللطيف اللي فيه يعني العايب وفيه كذا وفيه لا ده عايزين نقول الملائكة تستقبلك الملائكة بتحفك. ومعلم الناس الخير يستغفر له الطير في الهواء

والحيثان في الماء - [00:10:52](#)

الملائكة في السماء عايزين الالهالة الايمانية دي يعني في صناعة النوايغ تكون شغلنا الشاغل في حياتنا اليومية لاعادة بناء الامة. انا عايز اقول لك حاجة خطيرة برضه قاعدة. هم هو ايه اللي مش خطير عندك يا استاز سعيد؟ والله انا بصراحة مصابيح الهدى مش

لاقي بصراحة. اه. انا بقعد حتى اتذكر الحلقة فاجد يعني - [00:11:16](#)

نعم. عندك حق انا بس احب يعني. اه ما انا عارف حتى المشاهد العادية. نعم. احيانا اذا اخونا الشيخ حازم يقوم جايب لك منها آ شيء

آ ثمين. نعم. ثاني فانت شايف سواء النساء او الصحابة او التابعين او كل - [00:11:39](#)

خطير هذا البرنامج وهذه الشخصيات صنعت تاريخ بجد. نعم. الامام مالك ده شوية؟ لا لا. ده كل ما يقول كلمة خطيرة. نعم. اسمع طب اللي انا هقوله واحكم انت. حاضر يا فندم. قاعدة احنا النهاردة بنعاني منها. كل واحد النهاردة بيعتبر نفسه مفتي. كل واحد

النهاردة بيستسيغ الفتوى - [00:12:02](#)

مشكلتنا الكبيرة في الفتوى كله بيعرف وكله بيقول احد العلماء قال لي كلمة جميلة جدا جدا يعني. قال لي اه في مصر كان العدد

ثلاثة وسبعين مليون يعني. قال لي لكل مواطن مفتي - [00:12:23](#)

يعني الدنيا الفتوى فالامام مالك قبل ان يفتي اولاه هو زي ما حضرتك تفضلت الام قامت بدور خطير في تربية الامام مالك وتوجيهه

المحولي. حولت حياته وغيرته وخلته كم مالك - [00:12:39](#)

الحقة الثانية انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منام في رؤيا عجيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم بيوزع مسك وبيوزع تمر

واشياء والامام مالك هو اللي بيقوم بيوزع فبكي - [00:12:55](#)

من الرؤية يبقى اذا هو ايمانيته عالية وصاحبة وهو واخذ باله وعایش حالة ايمانية عالية. طب هو كده؟ وتربى كويس وحافظ وفاهم

عايز يفتي لم يقبل ان يفتي الا من يسأل يفتي الا من يسأل من هو اعلم منه. قعد يدور مين اعلم مني - [00:13:07](#)

فقعد يدور هل ده واجب على كل واحد؟ انما الامام مالك بياخد بمبدأ خطير. مبدأ جديد مبدأ عميق مبدأ مهم في الفتوى. ان انا اسأل

الاول من هو اعلم مني هل ينفع افتي؟ فواحد قال له طب هو زهب الى اثنين سأل ربيعة - [00:13:31](#)

وسأل يحيى ابن سعيد فامراني بالافتاء قول لي نعم تقدر تفتي. فقال له صاحبه واحد قال له يا امام مالك؟ طب انا لو كانوا نهوك

واقول لك ما تفتيش قال كنت انتهي - [00:13:47](#)

طبعاً مش هافتي خلاص لا هنا كانوا يشوفوا حد ثاني. فاهلك نفسه لغاية ما يلاقي حد وقفت ولا يهملك. فاهلك نفسه في انه لأ

بالشروط هو لم يجلس للفتوى الا بعد ان - [00:14:00](#)

آ اجازة سبعون اه انا بقول الرواية الاثنين اللي سألوه والراوي بيرويها انه سأل دول قدامه قال له طب لو قالوا لك لا دول اثنين من

السبعين يعني معنى ذلك ان لو واحد من السبعين قال لأ - [00:14:13](#)

لا تفتي قال هنتهي يبقى بالتالي العدد الضخم عمق ان الامام مالك يستطيع ان يفطر. المعنى ايه يا شيخ حازم؟ اللي انا عايز اقوله ايه

ان النهاردة ارجو ان الحلقة تكون موجهة لاننا اولاً انت المشاهد والمشاهدة لنا الان ما تاخذش فتواك من اي حد - [00:14:27](#)
حد لابد ان انا علي مسئولية ان انا ادور وابحث اخذ ديني منين؟ واخذ ديني بشكل صح منين؟ الحديث ان هذا العلم دين فليأخذ
احدكم عن يأخذ دينه فلينظر احدهما. الامام ما لك - [00:14:48](#)

ايضا بيوجه رسالة لكل من يتصدى للافتاء ارجوكم سئل في في حوالي تمانين فتوى فاجاب اثنين مم. واعتذر عن الباقي لا اعلم لا
اعلم لا اعلم لا اعلم وناس جاية له من المغرب والاندلس. جايين شهور سفر. فدي قاعدة يا شيخ ولا يعلم - [00:15:04](#)
فبكي وقال من اخبركم انني اعلم كل شيء. اه. انا راجل على قدي. اه. اذا علمت اقول حاضر. ما علمتش اقول لا اعلم. فبعد الدرس
الامي التربوي اللي حضرتك تفضلت به. نعم. قضية الفتوى. قضية الفتوى. مم. قضية في الحقيقة في حياة الامام مالك تحتاج الى
وقفة شوية كده نأصلها ان الموضوع ما يبقاش - [00:15:24](#)

فتوى فتوى فتوى الفترة. لا هو يعني لا شك انه العصر كان آآ منضبطا ويحكم. يعني لكي يجلس فتى من الفتيان كان في وهو دون
العشرين من عمره اللي هو الامام مالك. ليفتي فانه آآ قد يكون قد مر بان سبعين من - [00:15:44](#)

اهل الفقه والعلم المشهود لهم اجازوه للفتوى. وهذه المسألة في الحقيقة معناه انه امتلك الادوات. ولذلك انا اعتبر انه القضية انه مش
كان تعرض عليه تمانين مسألة يجيب مسألتين ويرفض تمانية وسبعين انه يجيبها او يقول لا اعلم - [00:16:06](#)
وانما هو كان على درجة من التواضع الحقيقي وليس الاصطناعي. يعني هو لا يصطنع التواضع. فمثلا تلفت نظري انه لما كان يأتيه ابن
ابي حنيفة ابن ابو حنيفة حماد بن ابي حنيفة - [00:16:26](#)

فسبحان الله العزيز حماد بن ابي حنيفة لما جا له الامام مالك يعني مما احفظه وانا صغير الحقيقة هذه الواقعة بالذات وقف على باب
الامام مالك؟ وقال جئت اسألك عن مسألة قالوا له من انت - [00:16:45](#)

قال انا حماد بن ابي حنيفة ابن ابو حنيفة فالامام مالك اخرج كل من كان في الدار من اللي كانوا قاعدين من طلبة العلم وسمع
واجابه ثم ازاى اقول ايه بقى اصطاده - [00:17:02](#)

قال له تعال اقعد ماذا كان يقول ابوك في كذا ماذا كان يقول ابوك في كذا؟ ماذا كان يقول فظل يسأل حمادا عن فتاوى آآ فتاوى ابي
حنيفة في هذه المسائل - [00:17:19](#)

لما ترى انه الامام مالك خالف الامام ابو حنيفة في امور في منتهى الاهمية يعني الامام ابي حنيفة كان لقلة الاحاديث كان يفتي في
المسائل لكي يتعمق الفقه كان يفتي في امور ويقول طب لو افترضنا انه حدث كذا ماذا كان يمكن ان يكون الحال - [00:17:33](#)
الامام مالك رفض تماما الافتراض. تماما قال انا اتكلم عما وقع فقط. والحقيقة دي حاسة اهل المدينة حتى لغاية دلوقتي طبعا مع
اختلاف المستوى العالي. اهل المدينة تحس انهم ناس طبيين كده - [00:17:58](#)

يعني هو مش بتاع مشاكل ولا قلق هو تحس انهم يعني آآ الذين تبعوا الدار والايما. اه يعني تحس فيهم كده بسكينة فالامام مالك
تحب تقعد معهم قوي كان يسأل عن شيء من الاشياء وهو الامام مالك ده اهل المدينة بقى - [00:18:14](#)

يقعد كده وبعدين يقول له الحكاية دي حصلت فقال له لأ ما حصلتش انما افرض حصلت ما انا هبقى ضفتي بكرة قل لي. يقول دعها
حتى تقع. لأ ساعتها ربنا يفرجها تلاقي من لدرجة انه مما يعني الاثنين بس فادوا عايز اقول الامام ابو حنيفة في مسألة - [00:18:33](#)
قولي فتوى الارجوحة هل تجوز الصلاة على الارجوحة المرجيحة؟ اه. فيعني اي حد المرجيحة ليه؟ اه. فخدوا منها حكم الصلاة في
الطائرة. ما هي المرجيحة دي انت مرفوع عن الارض. اه. او صلاة فاقد الطهورين اللي ما عندوش لا تراب ولا مية. يتيمم ازاى ولا

يتوضى نفعت - [00:18:55](#)
قال كده يفرض ان واحد في الجو فكزا طبعا انا يعني بس انا عايز اقول اصل المسألة يا استازي ممكن تتحول الى قضايا فلسفية مم.

ما انا قاعد بقى بعمل تمارين رياضية - [00:19:18](#)
والهدى ليس كذلك. الهدى لا يكون تمارين رياضية. الامام ابو حنيفة ومدرسة الرأي مش الامام ابو حنيفة فقط. وانما هم لم يكونوا
ويفعلون ذلك كمسائل رياضية هم كانوا يفعلونها كضرورة فقهية يعني احنا انما الامام مالك قال لا انا عايز يعني ودي وجهه نزر -

انزع في الفقه انه انا عايز اعيش محدود فيما وقع من الحوادث. وهي سنة النبي عليه الصلاة والسلام انه يعني كان اياكم وكثرة سائل كذا فهي الفكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع سنة والامام مالك لانه كان من اهل المدينة كان منطبعاً على هذا الامر فلا شك -

ابن عباس علم عكرمة ولما خلاص هيطلقوا طبعاً اكرمك الرافد في الاول كان هو مولاه ان هو يتعلم فكان يعني يمسه بجواره حتى يتعلم. فصار اعلم واحد بعد ابن عباس واجازه في حياته. ثم نصحه نصيحة - 00:20:11

هو جي يفت بقى قال اذا سألك احد عن مسألة فاسأله هل وقعت فان قال لا فقل له دعها حتى تقع فانك تدع عنك ثلثي مؤنة الناس. مم. في الكين اعباء الناس - 00:20:32

تشيلها عن كتفك وتعيش انك بتعالج مشاكل يومية يقولوا افرض. اه. يعني لو حصل لو وصل لو عمل لو سوى فالامام مالك اه اه يعني الحقيقة تورعه في الفتوى دي معلم رئيسي احنا بنصح انفسنا في هذه المسألة لان بيبقى في نفس - 00:20:50

عايزة تبان ان عندها علم. وبعض الشخنة لما بيسأل بيجابوب بطريقة عايز يقول ان انا قريت في الموضوع مش بيجاوبوا على ما يصلح السائل. بيجاوبوا على كما يعلم السائل ان انا قارف الموضوع. مم. وما حدى زي فيه - 00:21:12

فهي نفوس يعني فالامام مالك كان متحرراً تماماً من قضية نفسه في هذه المسألة كان يبكي لما يعني يقول اذا ترك العالم قولتنا لا اعلم فقد اصببت مقاتله. يعني ضربة في الرقبة على طول ده - 00:21:27

اصببت مقاتله. ده ما يقولش ده انا العالم الذي لا الذي يقول لا اعلم اصببت مقاتله. والامام ابن القيم في اعلام الموقعين عن رب العالمين يقول ان كثرة الفتوى من قلة العلم او كثرة - 00:21:43

يعني واحد يعني ما ما بيعرفش حاجة فكل ما حد يجي له تنخع ويفتي. اه يعني وفيه قصة مشهورة في العربي يقف لك في العامة ايه؟ ينخع يعني اضحى يعني. واقول لك واحد كان بيفتي في كل شيء فالشباب قعدوا كده وقالوا احنا عايزين - 00:22:01

نشوف الشيخ ده هل فعلاً بيفتي من علم ولا يعني هو بيفبرك الفتاوى؟ قالوا كل واحد يجيب حرف ونشوف كلمة في لغة نألف كلمة مش موجودة في قواميس اللغة العربية ابدأ. فجابوا الالف لام خاء نون فاء فكونوا كلمة الخنفشار - 00:22:21

وراحوا لايه؟ لمولانا. تأليفا عندهم يعني؟ ما فيش خنفشار في اللغة. قالوا له يا مولانا ما معنى الخنفشار في لغة العرب طبعاً هو شيخ يعني عايز يعني يبان انه عالم - 00:22:40

فقال لهم نعم الخنفشار هو من عقد به الشيء. قالت العرب لقد علقت مودتكم قلبي كما عقد الحليب الخنفي شعره. يعني ده عنده قدرة على التدليس ولبسني طفاية يعني مش كيس مليان علم كيس فطر لا دي حلوة الزور - 00:22:55

الظرف عليه فالحقيقة انا مستعجب على يعني هذه الفتاوى اللي بتطلع بدون يعني يعني انا كنت اخجل يعني اخجل في في امريكا عندما اجد يعني ناس والله تعرض عليهم مسائل - 00:23:35

لو ان الائمة الاربعة بعث مالك اولاً ابو حنيفة ثم مالك ثم الشافعي ثم احمد وسئلوا في هذا التوقف وقولوا دعونا حتى نقرأ ونتعلم ونتشاور الشيخ واكد يقول لك يجوز ولا يجوز ويفتي يعني بالبازرة من اول ما ما يسأل. يعني شيء مر ان الانسان لا - 00:23:54

تأهل ويفتي او يتأهل ويرى نفسه انه يفتي في كل شيء يقول لا اعلم انا ما اعرف انا احتاج ان اتعلم يأخذ بأدب الامام ذلك في الفتوى لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على اجرؤكم على النار - 00:24:18

مم. ليه؟ لان هو فعلاً موقع عن الله. يعني قل رأيتم ما جعل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً. قل الله لكم ام على الله تفوترون. واحب اقول منهج الامام مالك ده - 00:24:36

يعني احب لاخواني المشاهدين ان يعني يدعوا لاستاذي وشيخي الاستاذ الدكتور محمد بلتاجي حسن. مم. رحمه الله تعالى. عليه رحمة واسعة قصة لا انساها وتتمثل امام وجهي دائماً. بعد ما تخرجت من خلصت البكالوريوس آآ ليسانس دار العلوم ورايح اقدم في

الشريعة الاسلامية فقال لي يا ابني وليه جاي قسم الشريعة؟ ما تروح قسم النحو ولا قسم الادب ولا قسم اللغة ولا انت جايب امتياز في كله وكل الاقسام عايزاك فلم ايه عندنا؟ قلت له استازنا حضرتك مش عايزني انا نفسي في الشريعة ودخلت دار العلوم -

00:25:15

نفسى ان اتعلم الشريعة وعلى ايدي علماء الامة يعني اصير عندي شيه من العلم في الشريعة قال له يا ابني احنا عايزينك بس انا عايز اقول لك على حاجة انت قد المسئولية - 00:25:31

قلت له خير قال لي يا ابني انت لو قلت ان الفاعل مجرور واقف تشرح كنت قلت ان الفاعل مجرور بالفتحة ها يعني لست اثما يعني ممكن حد يصحح لك - 00:25:44

يعمل لك انما لو حاجة مكروهة وقلت انها حرام او حاجة حرام وقلت انها مباحة دي فيها جهنم فيها جهنم. مم. قالها لي كده على البلاطة هل انت قادر على تحمل هذه المسؤولية ام لا - 00:25:55

مم. رحم الله شيخي الدكتور بلتاجي حسن. مم. لم اعلمه ابدا كما كتبت عنه لم اعلمه يفتي الا وهذه الحقيقة ماثلة امامه. ولم يكتب يعني كتب ضد قانون الاحوال الشخصية القانون اللي طلع في سنة تسعة وسبعين تسعة وسبعين. ولما تغير القانون رقميا سنة خمسة وتمانين قانون الاحوال الشخصية اللي انفلت - 00:26:09

كثيرا من اطار الشريعة وكان ارضاء لبعض الاسر وبعض جمعيات الفارغة كتب كتابه في منتهى القوة يعارض ذلك ولكأني به يعني كان يتمثل قول الشاعر ولا تكتب بخطك غير شيه - 00:26:31

يسرك في القيامة ان تراه. هم هم. هو ده المنهج. نعم. دي مدرسة الامام مالك. اللي نفسي اخوانا المفتيين والعلماء شيوخ والائمة يتواضعوا كده ونقول والله احنا لم نبلغ من العلم لا مبلغ مالك ولا غيره يعني نتواضع ونقول والله - 00:26:47

شوف يعني انا بسمع كلمة هم رجال ونحن رجال وحاجات كده يعني ده بيبقى كتير قوي لو قالوا هم رجال ونحن عيال. يعني ببقى برضو المقارنة بعيدة. بعيدة اوي. يعني ما ما - 00:27:07

ما تجيش. طيب انا عايز اخرجك بس لآخرجك لحاجة. قاعدة برضه ذهبية من عند الامام مالك يا شيخنا. تمام. الامام مالك يعني برضو ادانا قاعدة لأ مش هقول خطيرة قول بقى لا ولا يهملك بلاش الحاجات الخطر لو سمحت الامام مالك - 00:27:17

جايلو رئيس الدولة امير المؤمنين خليفة المؤمنين يعني رئيس الدولة. جاي يقول له هي دولة واحدة كانت الدنيا كلها. ده يقول له انت انا عايزك فلا بد ان تتردد علينا لتحفظ الموطأ - 00:27:37

لابني. مين هو بقى هارون الرشيد الامام الخليل مصباح الهدى قلنا يعني تحدثنا عنه ايضا في مصابيح الهدى. فالقاعدة اللي انا عايز ابرزها ودي الامام مالك واضحا واللي النهارده تعليم بايز بسببها - 00:27:59

وده الواقع اللي احنا بنتكلم عليه انه قال له العلم يؤتى اليه. هم. انا ما اجيش لولادك. يسعى اليك. اه. يسعى اليه تجولي مش انا اللي اجي لكم والى الناس ولا يسعى العلم الى الناس. هم. مش انا اللي هاروح لولاد الخليفة ادرس لهم في البيت. قال له طيب -

00:28:15

حاضر. هنبعت لك الامين والمأمون يدرسوا على يدك الايه؟ الموطأ. قال له بس لما ييجوا يجلسوا حيث ينتهي بهم المجلس يعني ولا يتخطى الرقاب مش هيتميزوا مش ابنا ببقى الخليفة مش المهم انا عايز اخرج بقاعدة خطيرة في - 00:28:35

في قواعد الامام مالك الكتيرة النهاردة اللي هي ما نقدرش نعيش من غير لو او لو عشنا بها المصباح ده ينور الدنيا دي كلها. تعال بقى المدرس النهاردة اتعود يعمل ايه؟ يروح يأخذ تمن الحصة في نهاية الحصة من الطالب. ضد دي تماما. المفروض - 00:28:56

انه ما ياخدش الفلوس بالطريقة دي انا مش ضد انه يدرس. لا بس دي محنة مجتمع هو مش محنته الشخصية هو هيعمل ايه؟ لأ انا بوجه للاباء مش المجتمع الاباء - 00:29:16

اه ما هو اصل ان يكفل المدرس هيئته وان يكفل له ايضا معيشته فانما احنا نضعه تحت الجاء المعيشة فيجد نفسه مضطرا دي مسألة فيها ده يعني انحراف مجتمع ما هو برضو الطريقة حتى اللي بنمارس بيها واحنا احنا نزلنا درجة. انما ما زلنا الولد ببدا يعني انا عايز

اقول لحضرتك مهازل الواحد - 00:29:28

تقل فيها عجيبة جدا الطالب اللي بيهين مدرسه آآ الطالب اللي ببسب الطالب ده انحراف مجتمعي وفي نفس الوقت البيت انا عايز الاب والام اذا كنتم بتدوا المدرس اجر نتيجة تدريسه لابنكم ايه المشكلة؟ خطوه في زرف ما هو لغاية ما المجتمع يتصلح لغاية ما السلطان يصلح لغاية ما الدنيا - 00:29:56

تتربط احنا بتكلم في الواقع اللي هو بكرة بكرة. الاب والام يعملوا يصونوا ويحفزوا كرامة المدرس. ايه المانع ان انا اتفق معه الشهر بكام بكزا احطه في زرف وقبل ما ينتهي الشهر بيوم اسلم عليه بعد انتهاء الحصة اقول له يا محمد يا ابني رح هات لنا مية او اخرج شوية سبنا مع الاستاذ بتاعك - 00:30:16

والولد لا يرى ده تماما لا يرى ابدأ المدرس هو بياخد فلوس ولا يرى كم ولا يعرف كم وتفضل هيبة المدرس حينما يدخل البيت الولد قاعد وخايف ووالده ووالدته معلمينه في البيت استاذك آآ كما قال الامام مالك. مم. يعني لأ مش هينتقل البيوت وياخد الفلوس من ايد الطالب - 00:30:36

ويقعد يعد له الطالب وفي الاخر عايز الطالب يحترمه ويبقى فهي برضه يعني مش عايزين مصابيح يقولوا تبقى في السما يعني ان السفلى يعني صارت يعني هي الاصل في قضية التعليم - 00:30:56

وزي ما بقول يعني فضيلة الشيخ حازم الاصل ان المدرسين دول يكونوا على طول في مرتبة القضاة وفي مرتبة يعني دولت هم مصابيح فعلا المجتمع. دولت اللي يعني آآ انما بعثت معلما. يعني حديث النبي صلى الله عليه وسلم ارفع منزلة - 00:31:12
انما بعثت معلما. فالمعلم ده يعني قم للمعلم وفيه التبجيلا. كاد المعلم ان يكون انما احنا علمنا الاولاد دلوقتي بقى في مدرسة المشاغبين يقول لك قم للمعلم وفه التبليغة كاد المعلم ان يكون - 00:31:32

وين الطباشير وادي له. يعني عيب والله. والله عيب. يعني انا عايز هي مسألة مزدوجة. المدرس لابد ان يفرض سلطان احترام العلم على الاولاد واسرة الاولاد. جميل. هو يطلب هذا ايضا. نعم. يقول له يا ابني خلي والدك يتفق معي. خل والدك يكلمني. انا الذي اتمناه ان يأتي اليوم الذي - 00:31:52

التاني الاستاذ من الدولة وان الدولة تنظر الى المدرسين بعين التقدير والاحترام وليس بالعطف وآآ يعني ندي له كده سنة في ان يكون هؤلاء من اصحاب المعيشة المستريحة جدا لكن اما وان هي ازمة مجتمع واحنا الناس دي عايزة تعيش وتاكل عيش يعني هنعمل يعني مش معقول هتموت من الجوع واحنا كمان عايزين ندي حلول دلوقتي - 00:32:18

بالضبط. فنقول على الاقل مم. ان هو يرفض ان يكون الحوار في الجانب المادي مع الولد مباشرة. ابدأ. وان يكون العطاء امام الاولاد وان الاب يعود ان يكتب كده على الظرف مع خالص الشكر ويكون فيه جزاك الله تقدير واحترام لان ده هو ارفع شيء - 00:32:43
يخلي الولد يتعلم قيم واخلاق من الاستاذ. يعني الدعوة دي من خلال مدرسة مصباح الهدى معنا اليوم الامام مالك انا بتبناها ان الامام مالك فعلا تعزز على هارون الرشيد وهو من هو؟ ان هو يروح - 00:33:03

هنا ولما اولاده هيجوا لازم واولاد عاديين مع ان الامام مالك كان لما طالب من طلاب العلم يكون عنده يعني ظرف او شيء كان يسعى اليه بنفسه ويذهب اليه ويبث في وجهه كما فعل مع الامام الشافعي وغيره. نعم - 00:33:23

ولا شك كمان التقط بس مهم انه مسألة اه يعني حرصنا على الا تشبع الفتوى بغير اهلية لهذا. الحقيقة لا يصح ان تكون كرباج ضد الحق. بمعنى انه مثلا احنا بنرى الان - 00:33:43

انه الكلمة دي احيانا يتبناها بعض اصحاب الاماكن الخاصة علشان يحتكر الفتوى. يحتكر الفتوى اللي بيغير بها اصلا الفتوى عليها او فتوى الجمهور او الحقيقية. مم. فمثلا يقول انا كبير وانا صاحب آآ - 00:34:03

الفتوى وانتم بتتكلّموا في ايه؟ ثم تفاجأ بان فتواه هو هي التي يخالف بها العلماء. يعني انا متذكر ان مجمع البحوث الاسلامية مثلا في الازهر في سنة خمسة وستين وكان في علماء من جميع دول العالم الاسلامي - 00:34:28
واتخذ قرارا فتوى جماعية صدرت بحرمة ربا البنوك وان الفوائد البنكية هي من بل محرم وكانت النتيجة ان ضرب على مجمع

البحوث الاسلامية عدم الاجتماع بعد ذلك لمدة زادت على اربعين او قاربت ثمانية وثلاثين سنة تحديدا - 00:34:48
قعد لم يجتمع ابدا حتى مات اعضاؤه القدامى لانه اصدر هذه الفتوى فاصبحت الفتوى الاساسية ان ربا او ان فوائد البنوك هي من
الربا المحرم فلما جاء من اراد ان يظهر كما لو ان اللي بيقوله ان فوائد البنوك آآ ليست ربا آآ كما لو ان اللي بيقولوا ان فوائد البنوك ربا
دول - 00:35:10

هما الشواذ بدأ يقول من هؤلاء الذين يفتون ويقول هو الفتوى من عند نفسه - 00:35:34